

فوائد الألباني } } 621 } حكم قراءة الفاتحة وراء الإمام في الصلاة

الجهريه

محمد ناصر الدين الألباني

هل صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله للصحابية بعد الصلاة؟ هل تقرأون خلفي؟ قالوا نعم قال لا تفعلوا الا بهم القرآن من يصح
هذا الحديث هذا الحديث في جزء نظر - 00:00:00

وذلك من ناحية الناحية الاولى من حيث الاسلام فان مداره على مقبول الشامي ومفعول الشامي اه شيخة لكنه قد رمى بالتدبر
والذى وقع في روايته لهذا الحديث انه ثابت عن - 00:00:15

آآ شيخه بالعلامة وطالت ان يريه بالواسطة مفرحا في هذه الحالة بسماعه من الواسطة اما اذا رفع الواسطة اي عن واذا ذكر الواسطة
يصرح بالتعليم وناشط ومحمول ومحمود هذا مجهول - 00:00:44

اه حينما يصرح التحديت يكون مفعول حدثني محمود لتكون العلة الجهالة وحينما ليرقى محمودا من بين يعزى ولا يصرغ التعبير
فهذا هو عدة هذا الحديث من حيث الاسناد. ثم ان الحديث - 00:01:13

قد اه روی بل قد خبیت باسناد صحيح من طريق اخری في مسند الامام احمد رحمة الله لنرفض فلا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم بفاتح
الكتاب فحينئذ يدخل الحديث آآ - 00:01:38

اه موضعا اخر غير موضوع تصديق قراءة المقتنى للفاتحة وراء الامام الصلاة الجهريه ذلك لانه على رواية مفعول فلا تفعلوا الا
باتفتح الكتاب انما تزر هذه الرواية لو صحت على ان القراءة وراء الامام ليست واجبة - 00:02:05

وانما هي جائزة وذلك بان من الخوارج الفقهية ان الاذن بالشيء بعد النهي عنه لا يقتضي الا اجازته ولا يقتضي وجوبه وهنا كما ترون
ها هم ناحية مطلقة لا تفعلوا - 00:02:36

لا تقرأوا بشيء خلف الایمان الا الفاتحة فانا نستثنى من النهي والاستثنى من النهي لا يعني وجوب هذا المستثنى وانما يعني اباحة
 فعله او قراءته كما هنا والادلة على هذه القاعدة مذكورة في كتب - 00:03:00

اصول الفقه ومن اسفلها قوله تعالى فاذا حلتكم فاصطادوا وقوله عز وجل فاصطادوا لا يعني وجوب الاصطياد بعد التحلل وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته كذلك فيما نحن فيه فلا تفعلوا نهيه - 00:03:25

الا بفاتح الكتاب استثناء فدل على ان الاستثناء انما هو جائز وليس انه ولی يؤکد هذا الرواية الاخرى في مسند احمد بمسند صحيح الا
ان تقرأوا بالفاتحة اهـ وهذا تعبير - 00:03:48

دقيق جدا يؤکد ان الاذن بقراءة الفاتحة بالصلاه الجهريه ليس للجواز بل والجواز المرجو وهذا على ميزان قوله تعالى
في القرآن اه الا ان تتقوا منهم فقار فلا احد يقول بوجوب - 00:04:10

التقىة المذكورة في هذه الاية وانما تدل عن الجواز والجواز المرجو والا الافضل ان يثبت الانسان ويدعى بالحق كما فعل بلاد الحبشي
رضي الله عنه اينما عذبوه وعرضوا عليه ان يکفر برسوله - 00:04:36

فابى واخر بينما مثل عمار ابن ياسر رحمة الله رخص وقال الكلمة الى صфи عنه اطلقوا سبيله فقول الله عز وجل الا ان تتقوا منهم
کفار لا يعني وجوب البقية - 00:04:59

وانما يشير الى انها جائزة وجوازا مرجوا كذلك القراءة وراء الامام الجهريه في قوله عليه السلام الا ان يبقى اهلكم بهذا الكتاب

فذلك يعني انه يجوز له لكن اولى ان لا يقرأ - 00:05:18

وهذا هو الذي استقر عليه الشرع فيما بعد كما جاء في حديث ابي هريرة انتهى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن القراءة
وراء النبي صلی الله عليه وآله وسلم - 00:05:37

بما كان يجهر فيه رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم وحينئذ فقد استقر حكم الشرع بما يلتقي مع قوله تعالى واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون هذا هو الجواب. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:05:52